[279] [139] رواية نور الدين السمهودى روى حديث الثقلين في كتابه [جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي - مخطوط] فقال: " الذكر الرابع في حثه صلى الله عليه وسلم الامة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبيهم، وأن يخلفوه فيهما بخير، وسؤاله من يرد عليه الحوض عنهما، وسؤال ربه عزوجل الامة كيف خلفوا نبيهم فيهما، ووصيته بأهل بيته، وأن الله تعالى أوصاه بهم، وقوله " استوصوا بأهلي خيرا، فانى أخاصمكم عنهم غدا، ومن أكن خصيمه أحصمه، ومن أحصمه دخل النار "، وحثه على حفظهم والتجاوز عن مسيئهم ". ثم روى حديث الثقلين عن الترمذي عن زيد بن أرقم، وعن أحمد عن أبي سعيد، ثم أشار إلى رواية الطبراني في الاوسط وأبي يعلى وغيرهما فقال: " وسنده لا بأس به ". ثم روى عن معالم العترة النبوية للحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الاخضر حديث السفينة وحديث باب حطة ثم قال ما نصه: " ومن العجيب ذكر ابن الجوزي له في العلل المتناهية، فاياك أن تغتربه، وكأنه لم يستحضره حينئذ الا من تلك الطرق الواهية ولم يذكر بقية طرقه، بل في صحيح مسلم وغيره عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربى فأجيب، واني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا _____